

## ملخص برنامج الخاتمة - الحلقة (٥١)

### المنهج النجفي الطوسي عموماً والسيستاني خصوصاً منهج عباسي (ج ٣)

#### الفساد الاخلاقي

#### عبد الحليم الغزي

الاحد : ١١/ جمادى الاولى/ ١٤٤٢هـ - الموافق ٢٧/١٢/٢٠٢٠م

في الحلقة الماضية وصلت معكم إلى أن المنهج السيستاني منهج عباسي، وهناك ملامح واضحة في هذا المنهج، إنها ملامح العباسيين في دولتهم الأولى:  
**أول ملامح: الفساد الديني.**

- وقد جئتمكم بأمثلة واضحة بالوثائق بالفيديوات، كيف أن أئمة الجمعة الذين نصبهم السيستاني حكماً على الناس في كربلاء لا يحسنون قراءة سورة الفاتحة، صلاتهم باطلّة وصلاة الناس خلفهم هي الأخرى باطلّة، هذا كلّ من الجو السيستاني.
- وعرضت بين أيديكم مثلاً واضحاً من العمل الإعلامي الديني، عرضت بين أيديكم مسؤول شعبة التبليغ الديني في قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية محمد الموسوي، ولاحظتم ماذا صدر منه، إن كان غير إذاعة الروضة الحسينية المقدسة أو غير قناة كربلاء وهو يعلم الحجاج صلاة تشتمل على صيغة تشهد بحسب موازينهم صيغة ليست صحيحة في لفظها، لا أتحدث عن الشهادة الثالثة عن ذكرها أو عن عدم ذكرها.
- وعرضت لكم ما تحدث به رشيد الحسيني عن البهتان على الآخرين بحسب فتوى الخوئي كلّ ذلك على منبر العتبة العلوية.
- وعرضت لكم فتوى السيستاني في حماية وحراسة الوكلاء الفاسدين.

**الملح الثاني وهو ملامح عباسي بامتياز: الفساد الأخلاقي.**

وسأعرض لكم ما أعرض من الوثائق:

- منها ما يرتبط ببغداد حكومة المنطقة الخضراء، إنها حكومة سيستانية.
- ومنها ما يرتبط بكربلاء.
- ومنها ما يرتبط بشتى المواقع والمناطق المختلفة.

#### • عرض فيديو لفائق الشيخ علي متحدثاً في الصالة الإعلامية في البرلمان العراقي.

**تعليق:** هذه تفاصيل جزئية الذي يجري على أرض الواقع من قبل الإسلاميين ومن قبل الأحزاب الإسلامية والمليشيات الإسلامية الشيعية ما هو الأسوأ والأسوأ، وكل ذلك بعلم المرجعية السيستانية، لأن الأمر ما عاد خافياً، هذا الفيديو قديم وفائق الشيخ علي أخرجه من البرلمان، والقضية لا تخص فائق الشيخ علي، إنما جئت بهذا الفيديو كشاهد على حقيقة موجودة ومتفشية في واقعنا الشيعي العراقي، وكل ذلك بترتيب من الأحزاب والمجموعات الإسلامية التي يدعمها ظاهراً وباطناً السيستاني، أنا لا أريد أن أقول من أن السيستاني يريد من الأحزاب أن تفعل هذا الأمر، لكن بالنتيجة هو شريك معهم، هو الذي قدّم لهم الدعم كي يكونوا في الحكومة.

لنفترض أنه ما كان عالماً بحالهم، بعد أن اتضحت حقائقهم لماذا لا زال مستمراً في دعمهم؟! هذا الكلام الذي يقولونه لكم من أن السيستاني قد اعتزل في بيته وهو لا يلتقي بالسياسيين هذا من الكذب الذي يضحك به على ذقونكم، السيستاني من البداية لا يلتقي بالسياسيين إلا لأماماً، إنه أوكل الأمر بكّله إلى ولده محمد رضا، ومحمد رضا على تواصل تام وكامل بما يجري في المنطقة الخضراء وفي كلّ تفاصيلها، هذا الأمر لا يخفى على أي مطلع على الشأن السياسي في العراق.

#### • عرض فيديوهات لرحيم الدراجي متحدثاً في نفس السياق.

**تعليق:** أنا أرمي بكل شيء على السيستاني لأنه هو الذي يقف وراء هؤلاء، أنا لا أقول من أن السيستاني هو الذي يقول لهم اذهبوا وخذوا الأموال من دور الفساد هذه وقدموا الحماية لها، أبداً أنا لا أقول بهذا، هذه قضية واضحة، أنا أقول: من أن كلّ شيء يرتبط بمرجعية السيستاني! نحن هكذا علمنا أهل البيت صلوات الله عليهم من أن كلّ شيء حدث بعد السقيفة فهو في أعناق أصحاب السقيفة، ما من جدار هدم، ما من محجمة دم سفكت، ما من عرض هتك، إلى كلّ ما جرى من بعد السقيفة وإلى ظهور إمام زماننا بل إلى يوم القيامة، كلّ ذلك في أعناق أصحاب السقيفة، لأنهم هم السبب والجميع من السلاطين والملوك الذين جاءوا من بعدهم يعلقون شرعيتهم على شرعية السقيفة، الأمر هو هو، لماذا يجري هنا ولا يجري هنا؟! بإمكان

السيستاني أن يُصدَرَ بياناً يتبرأ فيه من هذه الأحزاب، لكنّه لا يستطيع ذلك لأنّ هذه الأحزاب ستكشفُ فساد مرجعيته، فساد أولاده وأصهاره ووكلائه، الجميعُ مشتركون في جريمة الفساد، أنا لا أتحدّث عن هذه الجزئية من الفساد، ما يُطرح في هذه الفيديوهات يمثّل جانباً من الفساد الأخلاقي، من خلال المعطيات القادمة ستعرفون أنّ الفساد الأخلاقي موجودٌ في الدوائر القريبة جداً من السيستاني وكُلّ ذلك بالوثائق، بالفيديوهات وبالتسجيلات الصوتية.

• عرض فيديوهات عن شيخ القوادين في العراق حمزة الشمري ، وذلك عبر قنوات سكاى برس ، بي بي سي عربي ، NRT عربي.

تعليق: مباركة المرجعية للقوادين! هذه المعلوماتُ حقيقيةٌ ولو لم أكن متأكّداً من صحتها ما عرضتها لكم، هل هناك من فسادٍ أخلاقيٍّ أوضح من هذه الصورة التي بين أيديكم؟!

• حكايةٌ حقيقيةٌ عن أحد منتسبي فيلق بدر، وهو يوثّق قضيةً تكليفه بحماية دور الفساد وبأمرٍ من عبد العزيز الحكيم.

تعليق: بالمناسبة حينما كنّا في زمن المعارضة كان الفساد منتشرًا في وسط هذه الأحزاب، القضية ما هي جديدة، لكننا نتحدّث في سياق الموضوع الذي تتناوله حلقات هذا البرنامج.

• عرض فيديو بائعة الخمر عبر NRT عربية.

تعليق: هذا في الشارع الشيعي العراقي وفي الشارع العراقي عموماً! ولكن ماذا تقولون إذا كان الكلام عن الخمر في أجواء العتبة الحسينية في كربلاء؟!

• عرض فيديو مراسل قناة الحرة في كربلاء حيدر محمد هادي.

تعليق: المعلومات التي تحدّث بها عن الخمر والفساد ، وجلسات شرب الخمر في البساتين من نفس المسؤولين والمشتغلين في هذه العتبات هذه قضايا يعرفها الكربلائيون، هذه الوثائق بين أيديكم هل تستطيعون أن تكذبوها؟! ربما يخرج شخص منكم يكذب هذه المعلومات لأجل أن تخذعوا أتباعكم، لكن الآخرين ممّن لا يتابعونكم ولا يتبعونكم يعرفون كذبكم ويعرفون الفساد الذي يجري في أجواء العتبة الحسينية والعتبة العباسية وفي سائر العتبات الأخرى، إمّا أركّز على العتبة الحسينية لأنها مقر حكومة السيستاني في كربلاء.

- حكومة السيستاني الدنيوية في المنطقة الخضراء.

- أمّا الحكومة الدينية هي في كربلاء ومقرها في العتبة الحسينية.

وهذا الأمر على الأقل لا يخفى على المطلعين على تفاصيل ما يجري في كواليس الحكم في العراق.

• عرض فيديو يوثّق فساد مؤسسة الكوثر التابعة للسيستاني في مدينة لاهاي في هولندا، مع مجموعة من الصور التي التقطت في أجواء هذه المؤسسة

• عرض صورة مرتضى الكشميري مع ياسين المفرجي قارئ الأدعية والزيارات في مؤسسة الكوثر، وهو الذي يقوم بتأجيرها نيابةً عن مرتضى الكشميري للحفلات الراقصة الماجنة.

• عرض مكالمة بين شخصٍ تونسي وبين ياسين المفرجي.

تعليق: ياسين المفرجي هذا الذي يتفاهم مع التونسي على راقصةٍ محترمة لا أدري ما هي مواصفاتها هو نفسه الذي يقرأ الأدعية والزيارات في المؤسسة.

• عرض فيديو ياسين المفرجي وهو يقرأ زيارة عاشوراء.

تعليق: في أيام فاطمة يرفعون الياغطات ويرفعون السواد ويرفعون الروايات، الأحاديث التي كتبوها على الجدران تتحدّث عن فاطمة، ويّزّنون المكان لحفلة راقصة ماجنة، ويبقى اسم الزهراء موجوداً معلقاً كي يكون علامةً على ظلّمتها في هذه المؤسسة السيستانية الظالمة لفاطمة!!! هذه المؤسسة الفاجرة.

• عرض فيديو يشتمل على حديث لإياد جمال الدين.

تعليق: السيستاني جاءنا برؤساء الوزراء الذين عبثوا بالعراق جاءنا بهم من قلب حزب الدعوة الإسلامية، فهناك تحالفٌ توافّق إنّه لقاء المصالح، وإلّا فإن السيستاني في الحقيقة ليس على وفاقٍ مع حزب الدعوة وكذلك حزب الدعوة فإنهم ليسوا على وفاقٍ مع السيستاني في الأصل، لكن المصالح والاشتراك في الفساد جعل الطرفين يتفقان على كُلّ ما جرى في واقعنا الشيعي العراقي بعد ٢٠٠٣ بعد سقوط النظام الصدامي المجرم.

• عرض فيديو من قناة الرشيد عن نساء الشهداء في مراجعة ما يرتبط بحقوقهن في تقاعد أزواجهن.

تعليق: في دائرة التقاعد أو في بقية الدوائر الموظفون لو أنهم لم يكونوا يعلمون أن المعممين قد سبقوهم إلى هذا، وأن وكلاء السيستاني وبقية المراجع هم الذين بدأوا باستغلال نساء الشهداء وعوائل الشهداء عموماً، هذه القضية بدأت في داخل العتبة الحسينية أولاً، وفي داخل العتبة العباسية أولاً، وفي سائر العتبات، وعند سائر وكلاء السيستاني وبقية المراجع.

• عرض فيديو ( علي الطالقاني ) يتحدث عن نفس الموضوع.

تعليق: ما هذا الهراء؟! يوظفون ذكر محمد وآل محمد لأجل أن يصلوا إلى ما يريدون! أنا لا أشكك في نية الرجل، ولكنه تعلم على هذه الطريقة، هذا هو المنهج الطوسي النجفي، هذا هو المنهج السيستاني.

• عرض فيديو امرأة مسنة كربلائية تتحدث على رسلها عن فساد أمناء السيستاني في كربلاء وعن الفساد في العتبة الحسينية والعباسية ، وعبر قناة دجلة.

• عرض فيديو يتحدث فيه شيخ حليم المياحي وهو يخبرنا عن حالة القذارة عند أصحاب العمائم وعند وكلاء المراجع عموماً وعند وكلاء المرجع السيستاني.

تعليق: هؤلاء عبثوا بكل شيء، وحوّلوا زواج المتعة الذي هو شرعي إلى حالة من العهر والزنا والفساد، وما هذا بشيء غريب عليهم، ما هي المرجعية تُشرعن الفساد تحت عناوين تخفي ما تخفي تحتها!

• عرض فيديو خضير المدني ينقل فتوى السيستاني عن التلقيح الصناعي.

• عرض فيديو عن بنك السوائل المنوية.

تعليق: قطعاً الكلام ما هو بكلام خضير المدني، هو ناقل لكلام السيستاني، فبإمكان الذي لا ينبغي أن يخرج البويضة من رحم زوجته وأن تلقح بمني رجل أجنبي، من هذا المني الذي يؤتى به من هذا البنك أو من سائر البنوك الأخرى المختلفة في العالم لأن العملية تتم في المختبر، في مستشفيات خاصة، تستورد المني من هذه البنوك، فتلقح البويضة بهذا المني، وتزرع في رحم الزوجة ويتكون منها الولد، ولد حرام قطعاً بحسب موازين الكتاب والعترة، وهو ولد حلال قطعاً بحسب موازين السيستاني وابن السيستاني محمد رضا لأنه هو الآخر يفتي بنفس الذي يفتي به أبوه، مرجعكم في المستقبل، هنياً لكم بهؤلاء المراجع.

وبإمكان الرجل أن يأخذ بويضة من أم زوجته وأن تلقح بمني الزوج ثم تزرع في رحم الزوجة التي هي بنت للمرأة التي أخذت منها البويضة، بالله عليكم أي تراكم هذه؟! أي مخالفة للذوق وللفطرة؟! هذا الهراء وهذه القذارة يتقياً بها خضير المدني ورشيد الحسيني عبر التلفزيون وآخرون، في الوقت نفسه أيضاً يتقيؤون ويمنعون الناس من ذكر علي بن أبي طالب، ذكر علي المطهر يمنعون الناس منه ويقولون لهم إن صلاتكم ستبطل إذا ذكرت علياً فيها، وهذا الفساد وهذه القباحات والقذارات تجوز وتبث في داخل العتبات المقدسة عند الحسين، هذه هي مرجعتكم أو لا؟!

• عرض فيديو خضير المدني وهو يمنع الناس بحسب أوامر السيستاني من ذكر علي بن أبي طالب في صلاتهم.

• عرض الوثيقة الدبرية.

تعليق: هذا هو مكتب المرجعية في العتبة الحسينية، هذا مكتب عبد المهدي الكربلائي، وهنا يوقع على الأدبار في العتبة الحسينية من قبل صهره مرتضى.

سؤالي هنا: هل يجوز ذلك أو لا يجوز؟! أتمنى أن السيستاني يجيب على هذا السؤال!

• عرض فيديو قناة الحرة وهي تنقل بعضاً مما حدث في كربلاء في هذه الأيام بخصوص علي مصلح ومرضى صهر عبد المهدي الكربلائي صاحب التوقيع المعروف على الأدبار في مكتب المرجعية السيستانية.

تعليق: إنه صراع بين أفراد المافيا الفاسدة نفسها وعبث من قبل محمد رضا السيستاني، كل القضية لعب في لعب، والهدف الأصلي سعي حثيث لتغطية ما يقومون به من فساد بقدر ما يستطيعون، الحكاية كلها هنا، والفساد ينتشر في كل جهة من جهات المؤسسات السيستانية.

• حكاية عدنان أبو لحية مدير مكتب الأمين العام للعتبة العباسية.

• عرض الفيديوهات رقم (٣) ، (٤) ، (٥) ، (٨) من فيديوهات عباس الخويي ابن زعيم الحوزة العلمية.

تعليق: هذا ابن النجف وابن المرجعية وابن الخويي وحينما يتحدث عن قضية اللواط هنا هذه قضية حقيقية، بإمكانني أن أفتح هذا الموضوع وبالوثائق، لكنني لست بصد هذا الموضوع.

• أعتقد أن الصورة صارت واضحة إنها ملامح المنهج العباسي:

- فسادٌ ديني.
- فسادٌ أخلاقي.
- ويأتينا فسادٌ ثالث: فسادٌ إداري وهو فسادٌ في إدارة شؤون أمور العباد والبلاد.

هذه بالضبط ملامح حكومة بني العباس في زمنها الأول حينما تأسست في بغداد وبدأت بالخليفة الأول أبو العباس السفاح، وانتهت بخلافة المستعصم بالله العباسي على يد هولاكو.

كُلُّ هذه الملامح واضحة شاخصّة في مرجعية السيستاني، ومرجعية السيستاني هي الأكثر فساداً عبر تاريخ المرجعيات الشيعية لماذا؟ لأنّ العالم تغير، ولأنّ الأموال كُثرت، ولأنّه صار سلطاناً دينياً من جهة وسلطاناً دنيوياً من جهة أخرى.

• وقفة عند بعض عبائر القنوت الذي علّمه إمامنا الحسن العسكري لشيعة في مدينة قم عندما سيطر العباسيون عليها وأذوا الشيعة وأشاعوا الفساد.

مما جاء في هذا القنوت: اللَّهُمَّ وَقَدْ شَمَلْنَا زَيْغَ الْفِتَنِ وَاسْتَوَلَتْ عَلَيْنَا غَشْوَةُ الْحَيَرَةِ وَقَارَعَنَا الدُّلُّ وَالصَّغَارُ وَحَكَمَ عَلَيْنَا غَيْرَ الْمَأْمُونِينَ فِي دِينِكَ - الدّعاء يتحدّث عن حكومة تنتمي إلى الدين بالضبط كالحكومة السيستانية، العباسيون كانوا يحكمون باسم الدين، الخليفة يُقال له أمير المؤمنين خليفة رسول الله - وَحَكَمَ عَلَيْنَا غَيْرَ الْمَأْمُونِينَ فِي دِينِكَ - يذكّرنا هذا برواية علي بن المسيب كما سأل إمامنا الرضا صلوات الله وسلامه عليه من أنّ شقّتي بعيدة فعمن أخذ معالم ديني؟ الإمام الرضا أرشده إلى زكريا بن آدم الذي كان يقطن في قم، هو شيخ القميين وقبره موجود إلى يومك هذا في مدينة قم. الإمام ( قَالَ لَهُ: عَلَيْكَ بِزَكْرِيَا بْنِ آدَمَ فَإِنَّهُ الْمَأْمُونُ عَلَى الدِّينِ وَالْدُّنْيَا )، هذا هو المرجع الذي يريده صاحب الزمان، المرجع الموجود بيننا ليسوا مأمونين على الدين والدنيا، هؤلاء عباسيون، حتّى عمائهم! العمامة السوداء التي يرتديها مراجعنا عمامة العباسيين، انتقلت من السيد المرتضى الذي صار مرجعاً للشيعة بعد الشيخ المفيد، وفي الوقت نفسه عينه العباسيون نقيباً للأشراف، وهي وظيفة حكومية عند العباسيين فلا بدّ أن يرتدي الملابس العباسية فارتدى السواد ليس العمامة العباسية السوداء التي ليس لها ذؤابتان، إنّها العمامة الإيليسية في أحاديث أهل البيت، فانتقلت هذه العمامة عبر المرجعية الشيعية، فغير الهاشميين يلبسونها بيضاء لأنّ العمامة الشيعية أساساً كانت بيضاء، إمام زماننا إذا ما ظهر في يوم ظهوره فإنّه يرتدي عمامة بيضاء، هذا لا يعني أنّهم ما كانوا يلبسون السواد، الأئمّة والشيعة كانوا يلبسون العمامة السوداء، فلمّا قنن العباسيون قانون السواد حتّى صار شعاراً ولباساً رسمياً لهم ولأتباعهم، الأئمّة تركوا لبس العمامة السوداء ولبسوا العمامة البيضاء، وكذلك فعلت الشيعة إلّا ما كان للتقية، فصارت العمامة البيضاء عنواناً وشعاراً للأئمّة ولشيعتهم، ولذا يسمون في كُتب التاريخ ( بالمبيضة )، وفي الطرف الثاني العباسيون يسمون ( بالمسودة )، وهذا الذي يقولونه للناس من أنّ الهاشميين يلبسون العمامة السوداء حزناً على الحسين هذا صحيح بالنسبة للعباسيين، أمّا أمّتنا فلم يصدر عنهم هذا الكلام أبداً، أمّتنا من بعد عاشوراء كانوا يلبسون العمامة البيضاء في أكثر الأوقات، إمامنا السجاد كان يلبس العمامة البيضاء في أكثر الأوقات، ويلبس العمامة السوداء، العباسيون حينما انتفضوا على الأمويين في خراسان أبو مسلم الخراساني طلب منهم أن يلبسوا السواد حزناً على يحيى بن زيد الذي قُتل في خراسان، يطلبون بثأره من الأمويين، بعدها ولأجل تهيج الناس خصوصاً مع الأحاديث التي كان الناس يعرفونها وأشاعها العباسيون أحاديث الرايات السود لبني العباس، فكان القرار من أبي مسلم الخراساني من أنّهم يبقون على سوادهم ومن أنّهم لا يحلقون لحاهم حتّى يأخذوا بثأر الحسين من بني أمية، فبقي في أذهان الناس أنّ لبس العمامة السوداء من أجل الحزن على الحسين من تلك الثقافة العباسية التي لا علاقة لها بآل محمد.

عباسيون هؤلاء وحقّ الحسين إذا أردت أن أستمّر في هذا الموضوع فإنّني سأتيكم بالعجب العجّاب من تفاصيل التاريخ وكيف ضحكوا علينا.

نعود للقنوت: اللَّهُمَّ وَقَدْ شَمَلْنَا زَيْغَ الْفِتَنِ - الحال هو هو اليوم - وَاسْتَوَلَتْ عَلَيْنَا غَشْوَةُ الْحَيَرَةِ وَقَارَعَنَا الدُّلُّ وَالصَّغَارُ وَحَكَمَ عَلَيْنَا غَيْرَ الْمَأْمُونِينَ فِي دِينِكَ وَابْتَزْ أُمُورَنَا - ابتز يعني استلب، استلب بخبث ودهاء، وفي بعض الأحيان بقسوة وغلظة - وَابْتَزْ أُمُورَنَا - من؟ - مَعَادُنُ الْأَبْنِ - معادن يعني المراكز، المواقع، المجامع التي هي أصل، المعدن هي الأصل، معدن الحديد المادة الأصل التي يستخرج منها الحديد، ومعدن الذهب المادة الأصل التي يستخرج منها الذهب الصافي - وَابْتَزْ أُمُورَنَا مَعَادُنُ الْأَبْنِ - الأبْن هي العيوب والعورات وعلى رأسها الأبنّة، اللواط - وَابْتَزْ أُمُورَنَا مَعَادُنُ الْأَبْنِ مِمَّنْ عَطَلَ حَكْمَكَ وَسَعَى فِي اتِّلَافِ عِبَادِكَ وَإِفْسَادِ بِلَادِكَ - هذا هو الفساد الإداري الذي سأحدثكم عنه في حلقة يوم غدٍ إن شاء الله تعالى لأنّ الفساد الإداري هو الفساد في إدارة شؤون العباد والبلاد.